@ 431 @ | | وقوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 3] . | | قال ابن علي : ! 2 ! 2 دليل على الفردانية ، ! 2 2 ! دليل على الربوبية . | | وقال جعفر : جل ربنا أن تدركه الأوهام ، والعقول والعلوم بل هو كما وصف نفسه | والكيفية عن وصفه غير معقولة سبحانه أن تصل الفهوم والعقول إلى كيفيته ^ (كل شيء | هالك إلا وجه) ^ ، وله البقاء والسرمدية ، والأبدية ، والوحدانية ، والمشيئة والقدرة عز | وجل تبارك وتعالى . | | وقال الواسطي : نفى الحقائق ، والإحاطة ثم اكده بقوله : ! 2 2 ! | فلا يشار إلى ما لا كقوله بوجه كيف يطلق اللسان بما لا كقوله ، ولا مثل له إلا إثبات | دون المباينة وكيفية الصفات . | | وقال عمرو المكي : تنزل الخلق بوادي العلم يبشر ما توحد به منه في القدم في تيه | العمى فيما اخفاه وعدوه عن الأعداء في صحبة الأول بعلمه وذلك قوله : ! 2 2 ! . | | سمعت منصور بن عبد ا يقول : سمعت أبا القاسم الاسكندراني يقول : سمعت | أبا جعفر الملطي يحكي عن علي بن موسى عن أبيه عن جعفر بن محمد رضي ا | عنهم في قوله : ! 2 | | . ! 2 قال معناه اظهر ما تريده النفس بتأليف الحروف فإن الحقائق مصونة على أن يبلغها ، | وهم اوفهم وإظهار ذلك بالحروف ليهتدي بها من ألقى السمع ، وهو إشارة إلى غائب | وإنما هو تنبيه على معنى ثابت والواو إشارة إلى الغائب عن الحواس ، والأحد الفرد | الذي لا نظير له فمعنى قوله : ! 2 2 ! أي معبود يأله الخلائق إليه فيعجزوا عن إدراكه | فإنه بألوهيته متعال عن الإدراك بالعقول والحواس ، و ! 2 2 ! المتعال عن الكون | والفساد ، و ! 2 2 ! الذي لا يوصف بالتغاير ، وسورة الإخلاص خمس كلمات : | ! 2 2 ! دلالة على الفردانية ! 2 2 ! دلالة على العز ^ (ولم يلد) ^ معرفة | الربوبية ! 2 2 ! معرفة التنزيه ! 2 2 ! معرفة أن ^ (ليس كمثله | شيء) ^ وهذه بأجمعها تدلك على الانقطاع إليه ، والتبرئ مما سواه . | * * * |